

البحث العلمي الحديث
مناهجه وخطواته ومصادره
المذكرة العلمية

تعريف البحث العلمي

“إنه جهد علمي منظم يقصد به الكشف عن معومات جديدة تسهم في تطوير المعارف الإنسانية وتوسيع آفاقها

ويشتمل هذا التعريف على نقطتان وهما :

التنظيم : و هذا يعني

- ١-السير في البحث وفق منهج علمي سليم
- ٢- التحديد و التخطيط لموضوع البحث
- ٣- التحليل والتصنيف لمحتوياته

الكشف عن جديد: وهذا لايعني

- ان يكون اختراعا لم يسبق إليه، بل يمكن أن يكون
- ١-تنظيما لمادة مبعثرة
 - ٢-أوتصحيحا لرأى خاطئ وغيرهما

أغراض البحث العلمي

لا يقوم الباحث إلا للأغراض التالية ، وهي:

- ١-شئى لم يسبق إليه يخترعه
- ٢-شئى ناقص يتمه
- ٣-شئى مستغلق يشرحه
- ٤-شئى طويل يختصره دون أن يخل بشئى من معانيه
- ٥-شئى متفرق يجمعه
- ٦-شئى مختلط يرتبه
- ٧-شئى أخطأ فيه مؤلفه يصلحه

٨- شىء مجمل يفصله

٩- شىء مبهم يعينه

ويمكن أن يضاف إلى هذه الأغراض:

١٠- الترجمة والنقل

١١- تحقيق المخطوطات والوثائق

صفات الباحث

قال الإمام مالك رحمه الله : لا يوخذ العلم من أربعة : لا يوخذ من سفيه ، ولا يوخذ من صاحب الهوى يدعو الناس إلى هواه ، ولا من كذاب يكذب في أحاديث الناس ، وإن كان لا يتهم على أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يوخذ من شيخ له فضل وصلاح وعبادة إذا كان لا يعرف بما يحدث به

صفات الباحث

العلماء من هذا القول أربع صفات الواجب توافرها في العالم استخراج الباحث :

١- العقل ٢- الحيدة ٣- الصدق ٤- الاطلاع الواسع

زاد ابن عبد البر :

١- الإتيان

٢- الأمانة

أضاف ابن رشد:

١- الذكاء

٢- العدالة

٣- الفضيلة

صفات الباحث في مناهج البحث العلمي الحديث

القدرة على البحث والإبداع ، لها جانب فطري ، وجانب مكتسب

سعة الاطلاع

المثابرة و الصبر

عمق التفكير والقدرة على النقد

القدرة على التعبير

الأمانة العلمية

التواضع

الموضوعية والتجرد من الهوى

مناهج البحث العلمي

تعريف المنهج : “فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة ، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين”

أشهر المناهج المتصلة بالدراسات الإنسانية

- ١- المنهج الوثائقي
- ٢- المنهج الاستقرائي
- ٣- المنهج التحليلي
- ٤- المنهج الوصفي
- ٥- المنهج الاستنباطي

المنهج الوثائقي

يقوم على تتبع مرحلة أو مراحل زمنية معينة للوصول إلى الحقائق التاريخية ، وأهم خطواته :

جمع الوثائق والآثار

التحري في إثبات صحتها

التحري في إثبات نسبتها إلى مؤلفها أو صانعها

تحديد زمان ومكان تأليفها أو صناعتها

نقدها داخليا وخارجيا ، إيجابيا وسلبيا

المنهج الاستقرائي

يقوم المنهج الاستقرائي على دراسة أفراد الظاهرة :

الاستقراء التام : هو دراسة شاملة لأفراد الظاهرة

الاستقراء الناقص : هو دراسة عينات محدودة للوصول إلى حكم عام ينطبق عليها و على غيرها من أفراد

الظاهرة

ويعتمد هذه المنهج على :

ملاحظة العينات
وضع الفروض
تحليل تلك الفروض واختبارها
الوصول إلى الفرض الصحيح

المنهج التحليلي

يعتمد هذا المنهج على :
عزل عناصر الشيء الواحد بعضها عن بعض
دراسة هذه العناصر دراسة جزئية
معرفة خصائصها
إدراك الصلة الرابطة بينها
تأليف هذه الجزئيات

المنهج الوصفي

يعتمد هذا المنهج على : جمع المعلومات والحقائق ودراستها دراسة وصفية ، تقوم على :
١- المقارنة ٢- التحليل ٣- التصنيف ٤- التفسير
بغية الوصول إلى نتائج و أحكام عامة

المنهج الاستنباطي

الاستنباط هو: “ انتقال الذهن من قضية أو قضايا مسلم بها إلى قضية غير المعروفة هي النتيجة ، وفق قواعد المنطق دون اللجوء إلى التجربة ”
والقضايا هي :

١- البديهيات : هي القضايا البينة بنفسها والصادقة بالضرورة ، مثل : الكل أكبر من جزئه

٢- المسلمات : هي القضايا غير المتناقضة و غير المحتاجة إلى دليل ، مثل : لا يمكن رسم أكثر من مستقيم بين نقطتين ، ولا يتقاطع المستقيمان إلا في نقطة واحدة

٣- التعريفات : هي الحدود الجامعة والممانعة

خطوات البحث العلمي

- ١- اختيار البحث
- ٢- تحديد الموضوع
- ٣- جمع المصادر والمراجع
- ٤- التقييش
- ٥- القراءة وأخذ الملاحظات
- ٦- تخطيط البحث
- ٧- الصياغة الأولى
- ٨- المراجعة
- ٩- إعداد النسخة النهائية

مصادر عامة في مناهج البحث

أولا

تقييد العلم ، خطيب البغدادي ، بيروت
التعريف بأداب التأليف ، جلال الدين السيوطي ، القاهرة
تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم ، ابن جماعة

ثانيا

المنطق الحديث ومناهج البحث ، د. محمود قاسم ، دار المعارف : القاهرة .
مناهج البحث العلمي ، د. عبد الرحمان البدوي ، الكويت
مقدمة في المنهج ، د. عائشة عبد الرحمان ، معهد الدراسات العربية : القاهرة

مصادر خاصة في مناهج البحث

منهج البحث في العلوم الإسلامية ، د. محمد الدسوقي ، دار الأوزاعي : بيروت
مناهج البحث في العلوم الإسلامية ، مصطفى حلمي ، مكتبة الزهراء : بيروت
البحث الأدبي طرقه ومناهجه ، د. شوقي ضيف ، دار المعارف : القاهرة
منهج البحث التاريخي ، د. حسن عثمان ، دار المعارف : القاهرة
منهج البحث في اللغة ، د. تمام حسان ، دار الثقافة : الدار البيضاء
منهج البحث الاجتماعي ، د. عمر التومي الشيباني ، طرابلس

التفكير العلمي والبرهنة

التفكير العلمي : "هو حسن استخدام العقل في تفسير الأمور وتنظيمها، وفق سبل منطقية وخطوات منهجية"

وسائل التفكير العلمي الصحيح :

١- اتباع المنهج العلمي الصحيح

٢- اتباع الدقة في استعمال اللغة

٣- الموضوعية

٤- المنطقية

الأخطاء في التفكير

١- التعميم

٢- التهوين

٣- موافقة الهوى

٤- الخضوع للآراء الشائعة

٥- المقارنة الخاطئة

٦- سوء البرهنة

٧- المهاجمة الشخصية

٨- البديان

٩- الاحتجاج بغير الحجة

١٠- اختيار الأسباب الخاطئة

١١- الاحتجاج بالأكثرية

١٢- اللف والدوران

خطوات البحث العلمي

أهمها ما يلي :

١- اختيار الموضوع

٢- تحديد الموضوع

٣- جمع المصادر والمراجع

٤- القراءة وأخذ الملاحظات

٥- تخطيط البحث

٦- الصياغة الأولى

٧- المراجعة

٨- أعداد النسخة النهائية

الحاشية والهوامش

الحاشية : التعليقات الذي يضعها الباحث في أطراف بحثه خارجة عن النص، لتوضيح نقطة أو للتعريف

بعلم أو مدينة أو ما شابههما.

الهوامش: توضع للإشارة إلى المصادر والمراجع ، وتخرج الآيات والأحاديث و ما شاكلهما

أهمية الهوامش: ١- توثيق المادة العلمية

٢- دليل على الأمانة العلمية

٣- إفادة القارئ بالمعلومات الجديدة من جانب وبالمصادر الوثيقة من جانب آخر

أقسام البحث العلمي البحث العلمي ينقسم إلى:

١. ورقة البحث

٢. الرسالة

٣. الأطروحة

كتابة البحث العلمي : القواعد

الأول : الألفاظ و مما يجب مراعاته في اختيارها :

الوضوح الدقة التأثير و الحيوية

الثاني : الجمل و مما يجب مراعاته :

أن تكون قصيرة أن تتحاشى فيها الفواصل الطويلة

الثالث : الفقرات : والفقرة هي المقطع ذوالفكرة الرئيسة الواحدة الموضحة بالأمثلة والاحصائيات ، والمؤيدة

بالتعليقات والبراهين ، والمشملة على جملة رئيسة والجمل الجزئية مفسرة .

الرابع : الفصول

عيوب الفقرات والفصول

الاستطراد عدم التوازن الاضطراب

عيوب الأسلوب

السجع تكرار المعنى المبالغة التهكم برهنة البديهييات والمسلمات

المكتبة العلمية ونظام تصنيفها

١- نظام مكتبة الكونجرس الأمريكية

٢- ونظام ديوي العشري ، و هو أكثر شيوعا ، ويعتمد على تقسيم المعارف الإنسانية إلى العناوين التالية و

إعطاءها الأرقام الخاصة :

المعارف العامة ٠٩٩-٠٠٠

الفلسفة ١٩٩-١٠٠

٢٩٩-٢٠٠	الديانات
٤٩٩-٤٠٠	اللغات
٥٩٩-٥٠٠	العلوم البحتة
٦٩٩-٦٠٠	العلوم التطبيقية
٧٩٩-٧٠٠	الفنون
٨٩٩-٨٠٠	الآداب
٩٩٩-٩٠٠	التأريخ والجغرافية

مفاتيح المعارف

مفاتيح الأعلام

أ- كتب الأعلام العامة :

- ١- وفيات الأعيان لابن خلكان
- ٢- الوافي بالوفيات للصفدي
- ٣- فوات الوفيات للكتبي
- ٣- الأعلام للزركلي

مفاتيح الأعلام

أعلام القرن الواحد :

- ١- الدرر الكامنة في الأعيان المائة الثامنة للعسقلاني
- ٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي
- ٣- الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة للغزي

أعلام البلدان:

- ١- الإعلام بأعلام بيت الله الحرام للأحمدآبادي
- ٢- مآثر الكرام في تأريخ علماء بلجرام للبلجرامي
- ٣- أعلام ليبيا للطاهر الزاوي
- ٤- تأريخ علماء بغداد للسلامي

أعلام الفئات الخاصة :

- ١- طبقات الشافعية للسبكي
٢- طبقات الشعراء لابن المعتز
٣- طبقات المفسرين للسيوطي
٤- طبقات النحويين واللغويين للزبيدي
٥- طبقات الصوفية للسلمي
و كذلك كتب تراجم رجال الحديث ومعاجم الأدباء والشعراء والمؤلفين

ب - فهارس الكتب والدوريات :

- ١- الفهرست للنديم
٢- كشف الظنون للحلي
٣- إيضاح المكنون لاسماعيل
٤- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان
٥- تاريخ
التراث العربي لفؤاد سزكين
وفهارس المخطوطات والمطبوعات والدوريات

ج - معاجم البلدان :

- ١- معجم البلدان للحموي
٢- معجم ما استعجم للبكري
٣- كتب "المسالك والممالك"
٤- الأطللس

د - دوائر المعارف :

- ١- دائرة المعارف الإسلامية
٢- دائرة المعارف البريطانية
٣- دائرة المعارف
أمريكانا
٤- دائرة المعارف ويكي بيديا الحرة
٥- دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد
وجدي

هـ - معاجم اللغة :

- ١- معاجم الألفاظ (نظام المخارج الصوتية، نظام أواخر الحروف ، نظام أوائل الحروف)
٢- معاجم المعاني (المخصص لابن سيده، الأشباه والنظائر للأنبارس)

و- كتب الأنساب:

- ١- الأنساب للسمعاني
٢- جمهرة أنساب العرب للكلي
٣- نهاية الأرب للنويري

ز- معاجم ألفاظ القرآن الكريم :

- ١- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد فؤاد عبد الباقي
- ٢- معجم الألفاظ والأعلام القرآنية لمحمد إسماعيل
- ٣- معجم ألفاظ القرآن الكريم لفلوجل

ح- معاجم الحديث النبوي

- ١- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف للمستشرقين
- ٢- مفتاح كنوز السنة لفرنسك
- ٣- المعاجم الإلكترونية ، (العريس ، و التراث ، والشاملة)

ط- معاجم المصطلحات :

- ١- معجم البلاغة العربية لبدوي طبانة
- ٢- المعجم الأدبي لخبور عبد النور
- ٣- القاموس الإسلامي لأحمد عطية
- ٤- القاموس الفقهي لسعدي ابو جيب
- ٥- معجم المصطلحات الصوفية لعبد المنعم الحنفي
- ٦- معجم النحو لعبد الغني الدقر

ومنها :

- مفاتيح العلوم للخوارزمي
والتعريفات للجرجاني
وكشاف اصلاحات الفنون للتهانوي
معاجم الأمثال :

- ١- أمثال العرب للمفضل الضبي
- ٢- مجمع الأمثال للمبدي
- ٣- جمهرة الأمثال للعسكري
- ٤- الوسيط في الأمثال للواحدي

وصلى الله تعالى على خير خلقه سيدنا و مولانا محمد و آله وصحبه أجمعين